

الشيخ عبد الله بن جبرين:

خيرية
الأمة
تتال
بهذا
الواجب



فيروس

المعاصرة في قفص الاتهام



بشرى سارة
لقراء الحسبة

كلمات سجلها التاريخ

" يجب أن ننظف أنفسنا من الأدران ، ونطهرها من كل الأمور المختلفة ، وأن ندنو إلى ما يرضي الله ، ونخاف عقوبته ؛ إذ ليس هناك عقوبة أشد من عقوبة الدين .. إذا وقع الشر في القلوب خربها ، وهذه البلاد يجب أن تكون قدوة صالحة للمسلمين في كل عمل من أعمالها ، فنحن نطلب المساعدة في هذا الشأن منكم ومن الأهلين ، نريد أن تكونوا عوناً للحكومة في هذا الأمر ؛ لأنه إذا كان الجميع اتفقوا على درء المفاسد سهل العمل ، أما إذا كانت إجبارية صعب حلها ، وطال أمرها . "

«وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ»

السلام عليكم

فخر وشرف

هناك سؤال يلزم كثيراً من الناس .. وهو : لماذا يقتصر عمل رجال الهيئة على نشاطين فقط هما : (البحث على أداء الصلاة ، وكف أيدي المعاكسين للنساء) ؟ !
وأجيب على هذا الاستفهام باستفهام آخر .. هل قام أحد من أصحاب تلك العقولة بزيارة ودية لأحد مراكز الهيئة المنتشرة في الأحياء ليطالع عن كثب على الأعمال التي يقوم بها أعضاء الهيئة ، وليتسنى له رؤية ما ينشرح له صدره و يسر خاطره من إنجازات تحققت بفضل الله تعالى ثم بفضل أولئك الرجال ؟ لقد كانت ولا زالت جهود رجال الهيئة - بفضل الله - سبباً مباشراً في القضاء على كثير من بذور الفساد ، و استصلاح كثير من الطوائف الشاذة التي وقعت في حبائل الشيطان ، فأصبحت معول بناء بعد أن كانت معول هدم في المجتمع .

لربت من خلال الإجابة على السؤال أنه يكفي أعضاء الهيئة فخر أشرف أمر المسلمين و حثهم لأداء أهم ركن من أركان الإسلام بعد الشهادتين ، وشرف المحافظة على أمر الله تعالى أن ينسبها من ران على قلبه إقباله على المعاصي صغيرها و كبيرها فأصبح لا يعرف معروفها ولا ينكر منكرها . ومع شرف أداء هذين الواجبين فإنه لا يعني الاقتصار عليهما دون بقية الواجبات التي أمر بها الشرع المطهر . بل إن رجال الهيئة ومن خلال مراجعة سريعة للأدوار التي يقومون بها إنما هي للحفاظ على القواعد التي أمر الشارع الحكيم بالمحافظة عليها وهي الدين ، و النفس ، و العقل ، و العرض ، و المال ، و تلك حقيقة يعرفها المطلعون على أعمال الهيئة .

فهل بربكم بعد ذلك نسال عن الأعمال التي يقوم بها رجال الهيئة في الميدان ؟
● خاتمة ...

روى البخاري - رحمه الله - أن عائشة - رضي الله عنها - قالت : إذا أعجبك حسن عمل امرئ مسلم فقل : (اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله وعلماؤهم) .
وجاء في الحديث الصحيح الذي رواه الإمام أحمد - رحمه الله - عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : (إذا أراد الله بعبده خيراً استعمله قبل موته) قالوا : يا رسول الله ، وكيف يستعمله ؟ قال : (بوافق لعمل صالح ثم يفضله عليه) .



نشرة داخلية تصدرها إدارة العلاقات العامة والإعلام برئاسة العامة للهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

مستشار التحرير

رئيس التحرير

د . أحمد بن سيف الدين

فهد بن عبد الله البكران

سكرتير التحرير

محمد بن سليم اللحام

في هذا العدد

- إحالة مائة موظف من منسوبي الرئاسة العامة وفروعها للتقاعد (٤)
- فيروس المعاكسة في قفص الاتهام (تحقيق) (٦)
- حكم صيام النصف من شعبان (فتوى) (١٠)
- شديد العصيان يحتاج إلى العقاب (حوار مع الشيخ عبد الله بن جبرين) (١٢)
- التبرج والاختلاط مدعاة للإخلال بالأمن (قراءة في كتاب) (١٤)
- الاتباع لا الابتداع (مقالة للشيخ عبد العزيز السبحان) (١٨)

فهد البكران



توجه الرسائل باسم رئيس التحرير على العنوان التالي :

الرئاسة العامة لجهة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر - إدارة العلاقات العامة والإعلام

الرياض ١١٨١ - هاتف ستراال ٢٠٥٤٤٤٨ / ١٧٤ / ١٧٩ هاتف وفاكس ٥٠٣٨٧٣٥



لبلوغهم السن النظامية مطلع رجب الجاري

إحالة مائة موظف من منسوبي الرئاسة العامة وفروعها للتقاعد



و (٢) من منسوبي فرع الرئاسة في منطقة الحدود الشمالية ، وموظف واحد في منطقة الجوف .

وجه معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر د. عبد العزيز بن عبد الرحمن السعيد شكره وتقديره لعدد من منسوبي الرئاسة وفروعها ممن اكملوا في مطلع هذا الشهر (رجب) السن النظامية للإحالة إلى التقاعد استناداً إلى المادة (٨ / ٣٠) من اللائحة التنظيمية لنظام الخدمة المدنية والمادة (١٤) من لائحة المستفيدين . وقد تضمن قرار معاليه توجيهاً بإنهاء كافة الحقوق المترتبة على التقاعد قانوناً للذين تشملهم القرار بالرئاسة العامة وفروعها والبالغ عددهم مائة موظف ومستفيد منهم : (٤) موظفين بدوون الرئاسة العامة للهيئة ، و (٣٣) من منسوبي فرع الرئاسة العامة بمنطقة الرياض ، و (١٨) من منسوبي فرع مكة المكرمة ، و (٨) من منسوبي فرع الرئاسة بالمنطقة الشرقية ، وشمل القرار (٧) موظفين في فرع الرئاسة بمنطقة القصيم و (١٠) موظفين في فرع حيدر ، وموظف واحد في فرع المدينة المنورة و (٨) موظفين من منسوبي فرع حائل ، و (٥) من منسوبي فرع جازان ، و (٣) من منسوبي فرع الباحة ،

موافقة خادم الحرمين الشريفين على تطبيق قرار عمل الهيئة على مدار الـ (٢٤) ساعة

الغيث : القرار يعكس اهتمام ولاية الأمر بجهاز الهيئة

نوه فضيلة وكيل الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ إبراهيم بن عبد الله الغيث بموافقة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد بن عبد العزيز - حفظه الله - على قرار مجلس الخدمة المدنية الذي يسمح للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بتطبيق قرار مجلس الوزراء الخاص بتنظيم العمل على مدار الـ (٢٤) ساعة وذلك ليؤلف العمل بقرار اللجنة العليا للإصلاح الإداري رقم (٢٠٦) الصادر بتاريخ ١٤١١/٦/١٢ هـ الملزم لدار العاملين الميدانيين بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لبذل مجهده في العمل على مدار الـ (٢٤) ساعة وذلك ليؤلف العمل بقرار اللجنة العليا للإصلاح الإداري رقم (٢٠٦) الصادر بتاريخ ١٤١١/٦/١٢ هـ الملزم لدار العاملين الميدانيين .

وقال إن صدور هذا القرار يتم عن اهتمام ولاية الأمر - حفظهم الله - وقناعتهم بحجم لهذا الجهاز مشيراً فضيلته إلى أن ذلك يتطلب زيادة في الجهد ومضاعفة عدد الأعضاء العاملين إلى أربع فترات ليكون العمل على مدار الأربع والعشرين ساعة - إن شاء الله - مبيّناً أن فروع الرئاسة تقوم الآن برسم خطط العمل لإنفاذ الموافقة الكريمة ، ودعا فضيلته في ختام تصريحه رجال الهيئة والمواطنين والشباب على السواء إلى تقوى الله عز وجل ومراقبته في السر والعلن وتقديم طاعة الله على هوى النفس والاعتصاب الأجر في كل عمل والتحلي بالأخلاق الفاضلة والتوبة إلى الله من جميع الذنوب ، فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستغفر الله ويتوب إليه في المجلس الواحد أكثر من سبعين مرة .



فروع الهيئة بدأت الاستعداد لتطبيق القرار

نبض الحسبة

خلق الحياء

بقلم: صلاح بن عبد الله بن محمد

إن للأدب والأخلاق صفة وثيقة بعقيدة الأمة ومبادئها، بل هي التجسيد العملي لقيمها ومثلها، فالأخلاق والأدب هي عنوان التمسك بالعقيدة وتبليغ الالتزام بالمبادئ والمثل، والحكم على مقدار الفضل وحسن السيرة راجع إلى الخلق العالي الذي يمثل خلق الحياء من الله، والحياء من الناس المفتاح لهذا الباب الواسع من الأخلاق والدليل عليها، وعندما ترى الرجل يتحرج من فعل ما لا ينبغي ويكسو الخجل وجهه إذا بدر ما لا يليق، فاعلم أنه حي الضمير زكي العنصر نقي المعدن، أما إذا رآه صليفاً يندثر الشعور معوج السلوك، لا يبالي ما يأخذ أو يترك فهو بعيد عن الخير ليس لديه حياء يردعه ولا وزع يمنعه، يقع في الآثام ويصرف في ارتكاب الذنوب.

إن المرء حين يفقد حياءه يتحرج من سيء إلى أسوأ، ويهبط من رفعة إلى أرذل ولا يزال بهوي حتى يفتخر إلى الدركات السفلى، وقد ورد في الحديث مرهوا وموهوا: (إن الله عز وجل إذا أراد بعبد خيراً نزع منه الحياء، فإذا نزع منه الحياء لم تلقه إلا مقبلاً ممقلاً، فإذا كان مقبلاً ممقلاً نزع منه الأمانة فلم تلقه إلا خائلاً مخوفاً، فإذا كان خائلاً مخوفاً نزع منه الرحمة فلم تلقه إلا غافلاً غليظاً فإذا كان غافلاً غليظاً نزع ريقه الإيمان من عنقه، فإذا نزع ريقه الإيمان من عنقه لم تلقه إلا شيطاناً لعيناً ملمناً) أخرجه ابن ماجه وغيره، وهذا ترتيب دقيق لأعراض النفوس، خطوات سيرة تقود إلى خطوات أشد منها تكراراً، ومن الحياء أن يظهر المسلم لسانه من الفحش ومعيب الألفاظ، فإن من سوء الأدب أن تكثر الألفاظ البذيئة من المرء خير عابسه بموالمها وأثارها.

ومن الحياء قصد في الحديث في المجالس لمن أطلق لسانه العنان فإنه لا سلم من التزبد ولا ينجو من الادعاء والرياء، ومن الحياء أن يتوقى الإنسان ويتعاشى أن يؤثر عنه سوء أو تتلطف سمعته بما لا يليق، وليبق بعيداً عن موارد التشبه ومواطن الإشاعات السيئة.

ومن الحياء محافظة المرأة المسلمة على كرامتها وحشمتها، ومراقبة ربها وحفظ حق بطلها والبعد عن مسالك الريبة ومواطن الرذيلة، لنلا يفيض ماء الحياء ويذهب على الطاف والبهاء، وعلى ذلك فاعلم أن المسلم عفيف حسي يفعل الجميل ويحجب القبيح، ولا ينبغي أن يكون الحياء حائلًا عن طلب العلم أو مانعاً من قبول الحق والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، بل لقد قرر أهل العلم أن من امتنع عن مواجهة الحق وأخل بالواجبات على راحته من هذا من الحياء، فقد ضل السبيل فما هذا إلا عجز وخور وضعف واستكثار، بل خلوع وتقصير ومهانة، فحقيقة الحياء ما بحث على تركه القبيح ومنع من التقصير في حق كل ذي حق.

لقد كان عليه الصلاة والسلام أشد حياء من العذراء في خدرها لكن ذلك لم يمنعه أن يقول لحبه أسامة: (أشفع في حد من حدود الله؟) متفق عليه.

* إمام وخطيب المسجد الحرام وعضو مجلس الشورى.

لقي صدى وترحيباً لدى المسؤولين ..

"كتاب الرئاسة"

إصدار مميز يوثق تاريخ الأمر بالمعروف

لقي إصدار الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر المعنون



بـ (الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر - تاريخها - أعمالها) لقي صدى طيباً لدى كبار المسؤولين وأصحاب السمو أمراء المناطق والمسؤولين ورؤساء الدوائر الحكومية في أنحاء المملكة مثنيين عليه ومباركين الجهود التي بذلت في إعداده وإصداره، وقد تجلت ردود الفعل المباركة في خطابات الشكر التي أرسلت للرئاسة عبر فروعها الثلاثة عشر المنتشرة في أنحاء المملكة.

على مساحة تبلغ ٢٢٠٠٠ م٢

هيئة الأحساء في مبناها الجديد



انتقلت حديثاً هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في محافظة الأحساء من مبناها القديم المستأجر الواقع في حي المبرز شارع الظهران، إلى مبناها الجديد الذي تولت إنشاءه الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والواقع في مخطط عين النجم غرب التأمينات الاجتماعية جنوب سوق الخضرة المركزي الجديد بمساحة كلية تبلغ ٢٢٠٠٠ م٢. أوضح ذلك فضيلة رئيس الهيئة الشيخ خالد السيف الذي عبر عن مسعته لهذه الخطوة ومسأل الله أن تكون عوناً ودفعاً لتحقيق رسالة الأمر بالمعروف المباركة الساعية لنشر الخير ومنع الشر ما أمكنها ذلك حيث إن المقر الجديد جاء ملبياً لحاجة هيئة المحافظة ونشاطاتها المتعددة.

غير من المعاكسة في قسطنطينية

تحقيق محمد بن سليم النحام

المضبوطات لينال جزاءه جراء ما اقترفت بداه من
الاجترار على الحرمات .

وحذر الشيخ الرشود أولياء الأمور من مغفلة عدم
قيام كل فرد في هذا المجتمع المسلم بواجب القوامة
المكلف به .

أمانة الأعراض

وهذا شاب استحوذ عليه الشيطان فأخذ يحاول
معاكسة إحدى الفتيات في أحد الأسواق في مدينة جدة
- يذكر ذلك فضيلة الشيخ علي باطر في رئيس هيئة جدة
المكلف - وذلك من خلال العرض على الحديث معها،
مما دعا أحد أعضاء الهيئة لاستيقافه وأخذ بيده إلى أحد
جنبات السوق وذكره بالله وأمانة هذه الأعراض وأهمية
التعطف عليها بالصلال الطيب فما أن انتهى عضو الهيئة
من نصيحته حتى بدا على الشخص التمدد وكانت
تممته أن تقطر فودعه عضو الهيئة ببشاشة ودعاه له
بالمغفرة ، وبعد ذلك بسعة من الزمن فوجئ عضو الهيئة
بشاب يبادر إليه ويحاول تقبيل رأسه وقد بدت عليه
علامات الصلاح فإذا هو بالشخص نفسه الذي نصحه
سابقاً وقد من الله عليه بالهدية وكان يريد تقبيل الرأس
التي نلت على الهدية وهو نموذج لبعض المتسلط
الخيرة التي يقوم بها هذا الجهاز المبارك .

واقع الحال

أما هذا الشاب الآخر فقد هم بإزكاب هذه الفتاة معه
في السيرة من أحد أسواق جدة وذلك مسعياً لانتهاك ما
حرم الله وغير خاف أن هذه الخطوة تعد من الخطوات
الجريئة في مجال الاعتداء على الأعراض إلا أن
منسوبي هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمدينة
جدة قد ألغوا القبض عليه بعد أن كشفه الله ، وكانت



الأسواق أحد المراكز التي ينشط بها الممارسون

قصة القبض عليه فضيلة رئيس مركز هيئة ظاهرة
البدعة الشيخ سعود بن محمد الرشود قائلًا : شوهد وهو
ينزل من ميارته عقيب صلاة العشاء ، ولدى رؤيته
لندرية الهيئة أظهر الارتباك وعاد إلى ميارته وحاول
الفرار ، فأوقف لسواله عما إذا ما كان ألم به مكروه
فأوضح أنه من أصحاب المحلات في أحد أسواق
الرياض (حيث تمت المحادثة) ورفقه لم يشهد الصلاة مع
الجماعة وفي أثناء حديثه شوهد وهو يحاول إخفاء شيء
في جيبه تبين أنه دليل إدفته .

ولدى سؤاله عن ذلك أجاب بأسلوب متهدج بأنه كان
بدية علاقة مع إحدى الفتيات تعرف عليها عن طريق
تبيع في المحل ولها كانت متبرجة وكاشفة لوجهها مما
أغواء بجمالها واستهواه الشيطان فعرض عليها بعض
الهدايا وتبادل معها الرسائل الغرامية وقام بمحاكمتها
عبر الهاتف واستمر في هذا الطريق إلى أن حاول
إخراجها والاختلاء بها لولا رحمة الله .

ويواصل الشيخ سعود الرشود طرح هذه القصة
داعياً من يقرؤها إلى العظة والتكبر مؤكداً أن (أس) قد
تم تكثيره بالله قبل إحاقته للشرطة وبحوزته

نظر طيناً بين العين والأخر ظاهرة خطيرة بات خطرها
محقاً بالمجتمع وهي تأثير خطر على المجتمع برمته فتى ما
وجدت في مجتمع نمت علاقته الاجتماعية وأصبح يفتقر
ولقدان المسؤولية ، والمغفلة بالخروج عن المنهج الرباني في
العلاقات بين تكسور هذه الأمانة وإثباتها إلى المنهج الشيطاني
الهادف إلى الاعتداء على الحرمات الأمانة والافتقار على عفة
نساء الأمة المعصية الأوامر ظاهرة المعاكسات والتي ما فتئ
حملاً الأعراض الأفعال مما رتبها لرداً عن حرمات المسلمين وعيرة
له سبحانه وتعالى أن تنتهك محارمه في ظل تلك جنود ليس
بالنكر الطريق الشيطانية للفتاح بساء هذه الأمة في شرك الرذيلة
والعلاقات الآتية .

وقد سألنا في هذا التحقيق إلى إيراد أمثلة لمن وقع في
شرك هذه الظاهرة ومضى في ركابها وكيف كان ملكه ، ما عان
إلى استلزام العظة وعدم الاعتذار بلذاعة محرمة مع ذلك الأبد .

بداية الطريق

لولا أن تداركه الله برحمته لوقع في جريمة الرذا إلا
أن الله قبض له العاملين في مركز هيئة الأمر بالمعروف
والنهي عن المنكر بظاهرة البدعة بالرياض الذين منعوه
من الاستمرار في سلوك طريق الهاوية .

ذلك هو (أس) من الجنسية العربية كما يروي لنا

• الرشود

كشف الوجه كان بدايه

المعاكسة والعلاقة الآتية

• باطر في

النهدي على الأعراض بعد

بينما يحمله الإنسان هنس

يسدده من عرضه .

• أ. د. الجوير /

المعاكسة سمة المراهقين

سلوكاً وليس عمراً

• العثمان /

حمية العرض باليد

الموجهة واليد المؤدبة

كثيرة متجددة وهي كأي سلوك إنساني لا يفسر بعامل واحد بل بعدة عوامل أبرزها: ضعف الإيمان، الفراغ بكل أنواعه، إهمال الأسرة، عدم الحرص والعزل، طول فترة العزوبة للجنسين، القنوت القسرية المشبعة. وفتوح الأستاذ الدكتور إبراهيم الجوير عدة حلول لهذه الظاهرة منها:

- التعرف على العوامل المرتبطة بها.
- بناء الإيمان والعقدي والفكري والعاطفي.
- التربية الصحيحة.
- العدل والإلزام في تطبيق الأنظمة.
- التشجيع على الزواج المبكر.
- اهتمام الوالدين بتربية أولادهم تذكراً وإثلاً تربوية فيها الثقة والمتابعة والاختراع والصراحة والصنق والقوة الصنة.
- العلاقة المباشرة بين الوالدين وأولادهم.
- التزام الحجاب.
- مراقبة بلا تجسس ولا سوء خلق.
- الابتعاد عن مزالق الهوى: (بالأهل الذين آمنوا لا تقربوا الزنا).

جهود ومبادرات

في مطلع ثلوثنا لنور الهيئة في حمية العرض طاقنا فضيلة الشيخ عثمان العثمان رئيس هيئة مدينة الرياض بالتحذير من الاعتداء على الأعراس لما يمثل ذلك من المساس بجانب مهم في نفس الإنسان علمه والمسلم خاصة حيث تنقض الفرة انتفاضة بهون معها المال بل والنفس والحياة، وقال فضيلته: وحتى يلمن الناس على أولادهم وعقولهم ودينهم، أسفنت هذه الدولة مهمة حمية العرض إلى جهات أمنية يأتي في طلبتها هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والتي أخذت على عاتقها حمل هذه الرسالة مستعجلة كل ما يولجها من لذي، امتثالاً لأمر الله وأمر رسوله - صلى الله عليه وسلم -، ثم توجهت ولأمر الأمر في هذه البلاد المباركة - وفقهم الله إلى كل خير - فجاء



تخرج نساء من مواعي المعاكسات

مفاجئة عندما قبض على أخت هذا الشاب بعد ساعة في السوق نفسه 1 وهي تهم بالركوب مع شاب، وقد تسبب هذا الموقف في وقوع أثر كبير في نفس هذا الشاب الذي تم تذكره بالله وكيف أن التعدي على الأعراس يعد دينا يحمله الإنسان حتى يستد من عرضه فكان وقع الحاصل كبير رادع له.

أثار مدمرة

- ومن الآثار المدمرة للمجتمع من جراء المعاكسات والتي قد لا تحتاج إلى نظرة ثاقبة للوصول إليها بجمالها فضيلة رئيس مركز هيئة السوق ببريدة الشيخ نوف فرحجي بعدة نقاط منها:
- تمار وشحات للأمر.
- مضايقة للوقت وإهداره دون فائدة.
- تهر إلى المحرم وهذا يؤدي إلى النار.
- ربما يعني من المعاكسة العقوبة في الدنيا قبل الآخرة بعد أو سجن.
- الانعزالية والاكتمال والشعور بالوحدة.
- إشاعة الفاحشة في الذين آمنوا وقد نوه الله عز وجل بالعقوبة الشديدة.
- اختلاط الأنساب والأصناف إذا حدث الزنا.
- الابتلاء والعقوبة لمثل عمله لقوله صلى الله عليه وسلم: (عواطف نساكنكم).
- إعدام وفقدان المرومة والشهامة والرجولة.
- الإصابة بالأمراض النفسية والمطوية.
- تكشي الفساد الأخلاقي.
- سبب للشك والوسواس حتى بعد الزواج.

العوامل والحلول

للظاهرة التي تعطي بظرفها جانب قد يخفى على البعض الآخر وهو الجانب والبعد الاجتماعي، والذي استضافنا سعادة الأستاذ الدكتور إبراهيم بن مبارك الجوير من قسم الاجتماع في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام بالرياض لإيضاحه فأكد لنا أن المعاكسات ظاهرة خطيرة تمارس من قبل الشباب والشيوخ وأعطى بذلك المراهقين سلوكاً وليس عمراً أصغراً أو كباراً.

وأضاف: إن المعاكسة مجال يقدم عليه جنس الذكور والإناث على السواء بل إن الإناث هم الذين يتجهون الفرصة للذكور بمعاكستهم من خلال الإهراء وعدم الحجاب أو الحجاب المائل للإهراء أكثر من الستر.

وبين د. الجوير أن العوامل المرتبطة بهذا السلوك

أداء هذه الرسالة على يدن ثنتين: يد موجهة، ويد مؤدبة. فاليد الأولى يمثلها أساليب التوجيه المتعددة، سواء على لسان الأعضاء المؤهلين أو قواعظ من الهيئة أو جهات فتوعية الأخرى، أو من خلال الكتب والرسائل التي تقوم الهيئة بطباعتها وتوزيعها مجاناً، أو من خلال الصفحات الإعلامية والرسائل عبر الصحف اليومية، أو من خلال نشر "الحصة" كل هذا يصب في التوجيه والتربية لحمية الأعراس وصيانتها من خلال تنبيه الأسر والبيوت بالأضرار والأضرار المعطلة بهم، وتوقفي ذلك. أما اليد الثانية فهي اليد التي تحسبها وتضيقها للذئاب المنسردة على التوجيه والتربية، المتربصة لاغتيل الأعراس وإهلاك الحرث والنسل، تلك الذئاب البشرية التي تعمل نفوساً أمارة بالسوء، فعندما تلف نفسها بالظلام، أو تتورى في زوايا الأسواق أو منافذ الطرق، أو تقسطح الطريق، فإنها شتمت دقماً وأبدأ تلك الطلقة المؤمنة المشتملة بالصنق والعزيمة، فلا تعيب عن أفعالهم، كل ذلك لما تقوم به الهيئة من جهود في المجتمع تصول دون تلك العرض أو خدش الحياء الذي يقوم على صفاته ونقائه. فكم من رقم هاتف جعله صاحبه على خصاصة في جيبه يريد رميه على فتاة، لكن الهيئة حاضرة كانت أو غائبة حالت دون إلقاء الخصاصة، وكم من امرأة نشرت عطرها وكشفت حجابها ورمت بنفسها في هياض الأسواق فأرشدتها محتسب فهايت وأبت وقصرت عن شرها، كم من وسائل فتنة وإثارة كانت مستعمل للجنسين على النيل من العرض فشاركته الهيئة في علاجها وتنظيف المجتمع منها، كم من المظدرات التي هي أم الغيبتات والعاملة إلى كل شر كان للهيئة دور في محاربتها والأخذ على يد مصنعيها وشاربيها ومروجيها، جهود في الأحياء وفي الأسواق والميادين، وأمام مدارس البنات



وفي كل المناسبات التي تشكل خطراً على الأعراس والعورات .

سد أبواب

الفتة أما فضيلة الشيخ خالد السيف رئيس هيئة الأحساء فقد أكد على أن من أهداف هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وواجباتها حماية أعراس المسلمين وصيانتها والعمل على مراقبتها ، فالوقاية خير من العلاج ، وذلك من خلال سد أبواب الفتنة وتحسين المجتمع من الشرور والاثم وقطع دابر الفساد والمساهمة الفعالة في تثبيت القيم القاضية وتكوين السلوك المنحرف لدى بعض أفراد المجتمع . واستدل فضيلته بقول الله تعالى : (والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر) .

وأضاف : إن الإنسان معرض للخطأ وزلة القدم ومن حق المسلم على أخيه أن ينصحه وينصحه بمنعه عن الخطأ وظلم النفس قال - صلى الله عليه وسلم - : (كل بني آدم خطاء وخير الخطائين التوابون) وحماية الأعراس لا تقل أهمية عن حماية الأمن على النفس والأرواح فهي من الضرورات الخمس التي جاء الإسلام لحفظها ، قد جعل من قتل دم هو حقه شهيداً ، كما أن

المسلم بأعراس المسلمين من أيديهم والله سبحانه وتعالى نهى عن لأي المسلمين أو التعدي على حرمتهم وتوجد من فعل تلك يُلحق العذاب قال تعالى : (والذين يؤمنون بالغيب ويؤمنون بما أنزلنا فقد احتملوا بهتاتاً وإثماً مبيناً) فالآية نهت عن أية المسلمين بأي نوع من الأذى ولاشك أن التعرض للنساء المؤمنات ومضيقتهن وتضييقهن من أية المسلمين ، وقد قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : (كل مسلم على مسلم حرام دمه وماله وعرضه) .

وأكد السيف أن رجل الحصة المملوك في الميدان والأسواق والمتنزهات والحدائق العامة والمدن الترفيهية ليروون العجب العجيب من تعدد أساليب المعاكسة لدى هؤلاء المعاكسين والمعاكسات حتى أصبحت ظاهرة المعاكسة ظاهرة تستحق الدراسة والوقوف عندها وتتمس أسبابها وعلاجها ، ملوها في هذا الصدد بسحر من ولادة الأمر - حفظهم الله - على التأكيد على مراقبة وملاحظة الأسواق ومدارس البنات لمنع الاختلاط ومنع المعاكسين ضطاء النفوس من ملاحقة ومضايقة الطالبات والأخذ على أيدي العائنين والمباينات . وبين السيف أن واقع المعاكسة يؤكد أن قسماً من الغلو والإكراه ومن ثم التلويح فيما حرم الله - والعبد

• أحد الشباب

طبع قبلة على رأس عضو الهيئة الذي دله على الهداية

• السيف

المعاكسة ظاهرة تستحق الدراسة والوقوف عندها

بإله - تكون بدايتها المعاكسة هذا الداء الذي ينظر إليه بعض شبابنا وبناتنا بكونه من صفات اللطوب بل البعض الآخر لا يعتبره ذنباً إنما هو مجرد تسليية وقضاء لوقت الفراغ وما علموا أنها بداية لمأساة قد تجر البول والتبور على العائنين ، فمظم النار من مستصغر الشرر . أما فضيلة الشيخ علي باطرق - رئيس هيئة هذه المكلف - فيؤكد أن الهيئة تترأ بالبالغ الأهمية في حماية أعراس المسلمين انطلاقاً من دورها الرسمي وصلاحياتها المخولة لها من قبل ولادة الأمر ، ولعل في مدينة كبيرة مثل مدينة جدة التي تتميز بكثرة الأسواق والمتنزهات إضافة إلى شاطئ البحر الذي يقصده الكثير من الأسر

د. صالح الفوزان مؤكداً : (الحسبة) :

الاعتداء على الأعراس محرم كحرمة الاعتداء على النفس

(جاهلية الأولى) .

وما لواجب على أولياء الأمور تجاه أبنائهم وبناتهم في ظل انتشار ظاهرة مطاردة الشباب للفتيات والتعرض لهن في الأماكن العامة ؟

يجب على أولياء أمور الشباب والشابات حفظهم ومراقبتهم في البيوت وخارج البيوت وإبعاد وسائل الفساد عنهم من الصور الفاتسة والفت فتفسزيوني الماجن وإزائهم بطاعة الله ورسوله وأمرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر . قال تعالى : (يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقد دعا الناس والحجارة) . وقال النبي صلى الله عليه وسلم : (كلكم راع وكلهم مسؤول عن رعيته . الإمام راع ومسؤول عن رعيته . وصاحب البيت راع على أهل بيته ومسؤول عن رعيته ...) وقال عليه الصلاة والسلام : (مروا أولادكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر وفرغوا بينهم في المضاجع) .

بذلك هذا في شهركم هذا) . وقد تكون الآثار المترتبة على الاعتداء على الأعراس تلحق من الآثار المترتبة على قتل الأموال كما قال الشاعر :

أصون عرضي بمسكني لا أنفسه

لا يترك الله بعد العرض يتصل

أحتال لئلا ين أودي فالحسنة

ولست للعرض إن أودي بمحتال

ما حكم ترك الفتيات يخرجن من بيوتهن في أي وقت ليلاً أو نهاراً من غير حاجة مشقة ومن دون محرم ودون مراقبة أو سؤال من أولياء أمورهن ؟

لا يجوز للمرأة أن تخرج من بيتها إلى الأسواق أو غيرها إلا بغير الحاجة التي لابد منها مع التستر والاحتشام وتجنب الزينة والطيب وكل ما يصرف الأنظار إليها فسأل تعالى : (ولا تفضعن بقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقتن فولا معروفنا وقرن في بيوتكن ولا تخرجن تخرج

للعلماء المعكنة المرموقة التي من خلالها نستجلي الحق من الضلال وقد التقينا فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء الذي أجابنا بصدر رحب على أسئلتنا كعهده معنا فجزاه الله خيراً وإلى الحوار :

ما حكم الاعتداء على الأعراس وما الآثار المترتبة على تعصيب المجتمع عند انتشار هذا الأمر ؟

حفظ العرض من الضرورات الخمس التي شرعت الحدود لحمايتها ، فشرع الله حد الزنا بسجلد أو رجم ، وشرع حد القذف لصيانة الأعراس وحمايتها ، فالاعتداء على الأعراس محرم كحرمة الاعتداء على النفس والأموال لقول النبي صلى الله عليه وسلم : (إن معاكم وأموالكم وأعراسكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في

• سماحة مفتي عام المملكة ينبغي الأخذ على يد النسوة وصرفهن عما يردن من الأهواء المخالفة للشرع

وفي الحديث: (العبدان تزنيان وزناهما انتظر) إلى أن قال: (والفرج يصتق ذلك أو يكذب) . أما احتجاب المرأة وغطية وجبها وحجب مواضع الفتنة منها فهو درع واقٍ وحسن حصين بإذن الله تعالى بقربها من الشرور ويبعد عنها الفتنة قال تعالى: (يا أيها النبي ائسأل لأزواجك وبسنتك ونساء المؤمنين بدلين عليهم من جلايبهن ذلك أدنى أن يعرفن فلا يؤذين) .

المرأة المسلمة

من جهته دعا سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ - مفتي عام المملكة - إلى المحافظة على المرأة المسلمة من خلال لصيحتها وتوجيهها وحشها على الخير وتحذيرها من الشر وإرشاد المجتمع جميعاً نحو المحافظة على نسلهم والاهتمام بهم وقال سماحته في معرض رده على سؤال في هذا الشأن: كما إنه ينبغي عدم إطلاق الطلاق لمن يخرج من كيف شأن ويرجع كيف شأن فلو اجب تعاون الجميع لأن هذا أمر حرام فينبغي التعاون على الخير والتقوى ومن التعاون على البر الأخذ على يد النسوة وصرفهن عما يردن من الأهواء المخالفة للشرع .

وأضاف سماحته موجهاً حديثه للمرأة المسلمة بقوله: وعلى المرأة المسلمة أن لا تتبرج وأن لا تخرج بزينة تلقن بها الرجال وأن لا تفضع في قولها وأن تكون على مستوى جيد من التقطع في السوق فلا تبدي زينتها ولا تتحدث مع الرجال طويلاً وتتقن الله فلا تدخل السوق متعطرة ولا بلباس يشف عن جسدها وعليها التستر والعرض على البعد عن الرجال وأن تكون على هيئة جيدة من تستر ويعد عن كل ما يثير فتنة .

كما خص سماحته الشباب الذين يقومون بملاحقة النساء بنصيحة أبوية دعاهم من خلالها إلى تقوى الله في أنفسهم والعفة عن ما حرم الله وأن يعضوا أبصارهم ويمتنوا قول الله - جل وعلا - : (قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك أزكى لهم ...) .

لولا بأسلوب النصيح والإرشاد كما قل تعالى: (ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتلي في أحسن) فمن يرتدع ويمتثل ويحتج معه بأسلوب النصيح ويعرف خطأه فيها ونصحت . وإلا فللمكابر والمعاند يتخذ معه ما ينطق مع حله وحجم مخالفته من الإجراءات الرادعة الكفيلة بقطع شره .

وإلى كل شاب يحاول العبث بأعراض المسلمين وبهموم فضيلته قسلاً : إنك شاب مسلم وتعلم أنك محسوب من الله على كل صغيرة وكبيرة حيث يقول المولى - عز وجل - : (ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد) وقد جعل الله العقوبة لك في الدنيا من مرض لو حدث أو ضيقة مالية وقد يستر الله عبده ويمهل له في العقوبة فإن لم يتب فضعفه على رؤوس الأشهاد ولكل غائر لواء يوم القيامة يقال هذه غيرة فلان ، كما أن الشاب المعاكس يوجه له سؤال: هل ترضى أن تتعرض إحدى محارمك لعمل متعرض به أنت لمحارم المسلمين؟ فالإجابة قطعاً بالنفي ، أليس من الظلم أن ترضى على غيرك ما لا ترضاه لنفسك؟ وقد جاء في الحديث الشريف عن أنس - رضي الله عنه - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه) مشيراً فطنته إلى ما حدث مرة لأحد المعاكسين الذي لم يلق عن المعاكسة و مضايقة النساء رغم ما أخذ عليه من إجراءات إلا بعد أن وقعت إحدى محارمه في براثن أحد المعاكسين ، وكما يقال كما تشين تشان .

ووجه في المقابل حسنة أخرى في أذن الأخت المسلمة : إن المعاكسين يبحثون عن القريسة السهلة التي تقع في حبائلهم ويطمون أنها لا تمدهم ، ولأنك أن تخرج المرأة و سفورها في نظر المعاكسين بمثابة العنوان الأكيد والدليل القاطع على أن هذه المرأة سهلة لتعال وأن لديها الرغبة الأكيدة في الاستجابة ، فيبدأ المعاكس برمي حبائله حيث جعل شكلها الفارحي دليلاً على سوء سلوكها الداخلي . فتخرج المرأة سبب للنظر إليها وتلصق محاسنها والتلذذ بذلك وبالتالي الوصول إلى ما حرم الله



الفراغ وأطبق استقبال البث الفضائي من أسباب ظاهرة المعاكسة

بغرض التزهة والترويح عن النفس أمراً قد يشجع بعض ضمايف النفوس على محاولة إزعاج تلك الأسر من خلال المعاكسة وهي من الطواهر السلبية التي تعاني منها كثيراً في مجتمعنا . وقد بذلت الهيئة وله الحمد جهوداً مضنية في سبيل الحد من هذه الظاهرة من خلال النصيح العلم وتوزيع الكتيبات والأشرطة التوعوية بالإضافة إلى الدور البارز للهيئة في التصدي لبواصت هذه الظاهرة ومساند الإثارة والإغراء والمتمثلة في المجلات والمطبوعات والتي تعوي صورا مغلة بالأداب وكتابات مثيرة ، والأشرطة المرئية السمعية وما تبثه القنوات الفضائية من برامج مثيرة للفرائز وداعية إلى العبث بالمحل والأخلاق ويتم جميع ذلك بالتنسيق المباشر مع فرع وزارة الإعلام .

وأضاف باطرفي كما تسمى الهيئة جاهدة في منع انتشار المنتجات التجارية المخالفة كالمليوسات التي تحصل الصور والمبشرات المغلة وما يوزيها من منتجات أخرى يتعاون وثيق مع فرع وزارة التجارة بهذا الشأن . وخلص رئيس هيئة جدة المكلف أن ما سبق يمثل بعض الأنوار التي تقوم بها هيئة محافظة جدة في محاولة للقضاء على ظاهرة المعاكسات والتي تعد من أسوأ الطواهر الاجتماعية التي يرفضها وينبذها مجتمعنا الطاهر النقي ، وتكن تطلق محاولات الإصلاح والنصح والتوجيه والإرشاد من أقوى الوسائل لمحور هذه الطواهر .

أسلوب المعالجة

ويتطرق الشيخ خالد السيف إلى الأسلوب الأمثل المتبع في علاج هذه الظاهرة فيقول : إن المعالجة تبدأ

لا ينبغي دخوله

الصلاة بالثوب الشفاف



● هل ثوب السلك شبه الشفاف بستر العورة أم لا؟ وهل تصح الصلاة فيه؟

- إذا كان الثوب المذكور لا يستر البشرة لكونه شفافاً ولو رفهاً فإنه لا تصح الصلاة فيه من الرجل، إلا أن يكون تحته سراويل أو ثياب بستر ما بين السرة والركبة، ولما المراد فلا تصح صلاتها في مثل هذا الثوب إلا أن يكون تحته ما ستر بدنها كله، أما السراويل القصيرة تحت الثوب المذكور

فلا تكفي، وينبغي للرجل إذا صلى في مثل هذا الثوب أن تكون عليه (الثبلة) أو شيء آخر يستر المنكبين أو أحدهما لقول النبي صلى الله عليه وسلم: "لا يصل أحكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء"، متفق على صحته.

● هل يجوز للمسلم أن يدخل سوقاً تجارياً وهو يعلم أن في السوق نساء كاسيات عاريات ولهن فيه اختلاطاً لا يرضاه الله عز وجل؟

- مثل هذا السوق لا ينبغي دخوله إلا لمن يلزم بالمعروف وينهى عن المنكر أو حاجة شديدة مع غض البصر والحذر من أسباب الفتنة حرصاً على السلامة لعرضه ودينه ولتبعاً من وسائل الشر لكن يجب على أهل الحصة وعلى كل قادر أن يدخل مثل هذه الأسواق لإتكاثر ما فيها من المنكر عملاً بقول الله - سبحانه وتعالى -: (والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر) الآية وقوله - سبحانه وتعالى -: (ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ولولئلك هم المفلحون) والآيت في هذا المعنى كثيرة ولقول النبي - صلى الله عليه وسلم -: (إن الناس إذا رأوا المنكر فلم يغيروه أوشك أن يعمهم الله بعقابه) رواه الإمام أحمد وبعض أهل السنن عن أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - بإسناد صحيح. وقوله - صلى الله عليه وسلم -: (من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فإن لم يستطع فبأسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان) رواه الإمام مسلم في صحيحه والأحاديث في هذا المعنى كثيرة. والله ولي التوفيق.

مسألة الشيخ عبد العزيز بن باز - رحمه الله -

مسألة الشيخ عبد العزيز بن باز - رحمه الله -

زواج المسيار

● ما الفرق بين زواج المسيار والزواج الشرعي وما شروطه وأحكامه؟

- فواجب على كل مسلم أن يتزوج الزواج الشرعي وأن يحذر ما يخالف ذلك سواء سمي زواج مسيار أو غير ذلك، ومن شرط الزواج الشرعي الإعلان فإذا كتبه الزوجان لم يصح، لأنه والحال ما ذكر أشبه بالزنى، والله ولي التوفيق.



الافلام الخليعة

● ما توجيه فضيلتكم بالخشية المسلسلات و الأفلام التي تعرض في المحطات وتظهر فيها الممثلون والممثلات في أفلام لا يجوز مشاهدتها وكيف ترون على من يقول إنه ليس هناك دليل يحرم مشاهدة الأفلام والمسلسلات؟

- كل أمر يخش الكرامة وينافي الفضيلة لا ينبغي بمسلم أن يفعله أو يشاهده.. فإذا كان المعرض من المسلسلات يهدف إلى نشر الرذيلة ومحاورة الفضيلة والأخلاق الحميدة فهذا يجب أن تترفع عنه وتبتعد عنه خالق فضيلة ينظر إليها من جانب الخير والشر وهل المادة المعروضة خير أم شر فما كان خيراً فلا مانع من ذلك وما كان شراً فابتعد عنه واجب.

حكم سوء الطالع

● ما حكم الشرع في لفظ سوء الطالع كأن يقول أحدهم من سوء الطالع حصل كذا وكذا؟

- هذا الكلام لا يجوز، لأنه ليس للجنوم في طلوعها وغروبها تصرف في العوائد، وإنما الأمر إلى الله سبحانه. وفق الله الجميع.

مسألة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ

مسألة الشيخ عبد العزيز بن باز - رحمه الله -

النصف من شعبان

حكم زواج المسلمة بالكافر

● يزوج رجل مسلمة في شهر رجب أو في شهر شعبان

- إذا ثبت أن الرجل المذكور حين عقد النكاح كان كافراً والمراة مسلمة ، فإن العقد يكون باطلاً ، لأنه لا يجوز بإجماع المسلمين نكاح الكافر للمسلمة لقول الله سبحانه : **لَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يَؤْمِنُوا** . وقوله عز وجل : **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْجِعُوا إِلَى الْكَافِرِينَ لَا هُمْ يَحِلُّونَ لَكُمْ** . الآية .

مسئله تسبح عبد الله بن عمر - رحمه -

حكم النهي

● ما حكم النهي في شهر رجب

- هو محل نظر لما فيه من التكلف غالباً ، وقد يباح إذا كان صديقاً وليس فيه تكلف ، وتركه أولى وأحوط ، وإذا أراد التعزية فليكتب لهم كتاباً أو يتصل بالهاتف أو يزورهم وهذا أكمل .

مسئله تسبح عبد الله بن عمر - رحمه -

استعمال القرآن في الطرائف

● هناك بعض الأمور التي يصح استعمال القرآن فيها

في المحاسن ومحسنات بعض الأقسام من القرآن الكريم ،
برجاء من الله

- لا يجوز استعمال القرآن في شيء من الطرائف

المضحكة لأن هذا انتهاك للقرآن الكريم . أما الطرائف

الحالية من القرآن فلا بأس بذكرها على وجه لا يشغل الناس ويشترط أن تكون خالية من الكلام المحرم أو ذكر شيء من المحرمات الواردة أو الفحشية بل تكون الطرائف مسوقة بكلام لربه .

مسئله تسبح عبد الله بن عمر - رحمه -



- لم يثبت عن النبي ﷺ قيام ليلة

النصف من شعبان ولا صيام اليوم

الخاص عشر منه ، حيث لم يثبت

عن النبي ﷺ شيء يعتمد عليه ،

فيلة النصف من شعبان كغيرها من

الليالي إلى كان له عادة الصوم في

الليل فإنه يقوم فيها كما يقوم في

غيرها ، دون أن يكون لها ميزة .

لأن تخصيص وقت لعبادة من

العبادات لا بد له من دليل صحيح فإذا لم يكن هناك دليل صحيح فيه ذلك يكون

بدعة وكل بدعة ضلالة ، وكذلك لم يرد في صيام يوم الخميس عشر من شعبان أو

النصف من شعبان بخصوصه دليل عن النبي ﷺ ينص مشروعية صيام ذلك

اليوم . أما ما ورد من الأحاديث في هذا الموضوع فكلها ضعيفة كما نص على ذلك

أهل العلم ولكن إلى كل من عاقته أن يصوم الأيام لبعض ليلة يصومها في شعبان

كما يصومها في غيره ، لا على أنه خاص بهذا اليوم ، كما كان عليه الصلاة

والسلام يصوم ويكثر الصوم في هذا الشهر لكنه لم يخص هذا اليوم ، وإنما يدخل

فيها .

مسئله تسبح عبد الله بن عمر - رحمه -

كتابة المسئلة

● حد في الأمر ، الأمر عدمه - شبه (المسئلة) في المسائل

مسئلة الفرج ، المسئلة ، وعنه من الشيء ما يذكر فيه اسم الله

من غير أن يصح في ذلك

- لا يلزم أن تكتب (المسئلة) في بطاقات الدعوة والإعلانات ، بل

ربما يكون عدم كتابتها فيها أنسب ، لأنها تطرح وتمتنع .. وإنما تشرع

كتابة (المسئلة) في الأشياء التي تحترم ولا تمنع .

مسئله تسبح عبد الله بن عمر - رحمه -

الشيخ محمد بن هادي عيسى

شديد العتيان يحقق إلى العتابة

اعداد بكر المكر

وصح فصيحه الشيخ المصطفى عبد الله بن عبد الرحمن الحبري عمو . انه . سدد ان لصيب وشده لعديه من عده شعور الدين من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وعدم قول امره ونهيه . وكثره فوضع عليه . ومنشأه من السيرة شدة نصيبه . وريسته في الحرب عن قتال الحاجة بوابي فصيحه من جدل حاشية على نفسه المطروحة عليه في كتاب حاشية شمس في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر . الذي قد عني اعداده على نور و على المعري بعض الامور التي بهد المحاسب في المبدن ونحو الفري الكريم بعض لستهم لهما في المراجعة شجرة من فم شمس (اسلام في بعض) بغيرها الحبرية بهد لامة . والآن في حديث الشيخ الحبري .

المعروف والمنكر

● فصيحه الشيخ باسم ملك بندي بن تيسر بن عريف المعروف . وتعريف المنكر ؟

- المعروف : ما امر الله تعالى به في كتابه . أو على لسان رسوله .

والمنكر : ما نهى الله تعالى عنه وحرمة في كتابه . أو على لسان رسوله .

وسمي المعروف معروف : لأن العرف هو السليمة تعرفه وتفعله وتشهد بصحة وتقبله وتضمن القصد به .

وسمي هذا منكراً : لأن العرف هو القطر السليمة تنكسر . وتغير منه وتستفح فله . ولا عبرة بمن تغيرت طرته وتعريف عن معصية الفعل المستحسن المبيح واستفح الحسن . فلو انك هم عتو البصائر من فاته الحبر والزناد فاعتكست لهماهم : (والله اركبهم بما كسبوا) .

● فصيحه الشيخ هلا بيت حكم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ؟

- قال تعالى : { ولتنكح



منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر } . الامر للوجوب . أي يلزم لي يكون منكم جماعة يتولون هذا العمل . في لم تعلموا فليكنم الاسم جميعاً .

قال تعالى : (كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله) . فعمل صفة الأمة التي هي خير أمة أخرجت للناس الأمر والنهي . وقسمه على الإيماني . قال تعالى : (يأمرهم بالمعروف وينهيهم عن المنكر ويحل لهم الصيعة ويحرم عليهم الخبائث) . وأمنه تبع له في هذه الصفات . قال تعالى : (المؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر) . بدأ بهذه الصفة للمؤمنين وضمها على الصلاة . والآيات كثيرة ومعروفة .

ولما الأحاديث فيها : قوله ﷺ : " من رأى منكم منكراً فليغيره بيده . في لم يستطع فبأسفه . في لم يستطع فبقلبه . وذلك أصعب الإيمان " . رواه مسلم . وهو عام في كل من

رأى منكراً وعرف أنه منكراً . وقال ﷺ : " لتأمرن بالمعروف وتنهون عن المنكر . أو ليصربن الله قلوب بعضكم ببعض . ثم يلحقكم كما لحن من قبكم " . أي التزموا بفعل المعروف وترك المنكر . وقال ﷺ : " إلى الناس إذا رأوا منكراً فليغيروه أو شك أن يحرم الله بمقتضى منه " .

الشروط والأركان

● فصيحه الشيخ من شروط وأركان الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ؟

- ركن الشيء هو جانيه الأقوى . كالأركان البيت وهي حيطانه التي يعتمد عليها سقفه . وقيل : ركن الشيء جزء ماله . كالأركان الصلاة . وهي الأركان والأفعال التي مجموعها ثقل الصلاة ولما الشروط فهي : (١) لزوم الشيء وما لا يتم إلا به كالمفاتيح التي يتوقف وجوده أو وجوده عليها . (٢) الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يتكون من أربعة أركان : الأمر . والنهي . والمأمور . والمأمور به .

١ - الأمر : هو الفاعل الذي يوجه الأمر إلى غيره . والنهي : هو الصيغة أو الصورة التي يتكلم بها أو يشير بها ليعلم به الأمر الذي يريد حصوله وهو المعروف . أو يريد تركه وهو المنكر .

٢ - الثالث : هو الشخص الذي يوجه إليه الكلام . ويطلب منه الفعل أو الترك .

٣ - الرابع : هو الفعل أو القول المراد حصوله أو الامتناع عنه .

ولما الشروط . فمستلزم في الأمر النهي أن يكون : مسلماً . عقلاً . عالماً . حسن التأديب . عاملاً بما يأمر به . تاركاً ما ينهى عنه . قادراً على الأسلوب الحسن والتعبير المصالح .

٤ - فصيحه بخصر بشرط الأمر (١) فلا يجوز أن يتولى وظيفة الحسبة الكافر . أو المبتدع . أو العصي . لأنه مأمور بإصلاح نفسه . وإزالة



هيكفى بوعمله وتذكيره قليلاً حتى ينيب ويتأثر بالموعدة ويحرف بتأثر المعصية وعقوبة الذنب . ومن الناس من يكون شديد الصلابة ، كثير المعصيات ، فمثل هذا يحتاج إلى طول مجادلة .

فرو لا : يدعى بقليل ولفظ الذي قال الله فيه : {فيما رحمة من الله لعلهم}

ناب : يذكر بعبادته ومعاملته ، ويذكر بأبواب الله ومحبوبته .

ناب : يناقش فيما عده من التنبهات وما يعلق بذهنه أو بقلبه من الصور أو حتى تزل تلك التنبهات من ذاكرته والغالب أنه يرجع ما إذا عرف أنه شديد المعصيات وبعد التأثر والتفكير ، فمثل هذا يحتاج إلى التعذيب بما يردعه ويردع أمثاله من المعاصين ، من قبل الجهات المسؤولة .

كتب للتأصيل

● ما لك التي تتصور بها من منك طريق الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ؟

- هناك كتب تتضمن الأدلة وبيان الحكم ، وهناك رسائل وأوراق تتضمن الطرق والمناهج التي سلكها من يصل بهذا العمل ، وذلك مثل : (الأحكام السلطانية) للعاصمي أبي يعلى ، (والأحكام السلطانية) للموردي ، وبعض رسائل وأجاب السلطان وما يصله في تعيين من يبوب عنه .

وهناك رسالة (المبصرة للشرعية) لابن تيمية ، وفيها توجيهات لولاة الأمور في إقامة الحدود والعصاة على المعصية ، ومعالجة الحاصل المعصية .

وهناك رسالة (النصيحة في الإسلام) لشيخ الإسلام ابن تيمية ، أيضاً تتضمن بعض التنبهات ، وما يسيرون عليه ، وقد طبعت الرسائل في مجموع الفتاوى الجزء الثامن والعشرون .

كما توجد أيضاً رسائل أخرى له تتعلق بالموضوع . كما يصح قراءة الموضوع في كتاب (الأدب الشرعي) لابن مطيع ، فقد تكلم على ذلك بكلام جميل حسن .

وهكذا شروح الأحاديث كشرح النووي على مسلم ، وابن حجر على فتح في مواضع منه .

وقد كتب فيه أيضاً المتأخرون ، ومن أصل من كتب فيه فتوى حمود بن عبد الله فتويجري في رسالة يعزى (القول المحرر) في بيان بعض من الموضوع .

لا غمره نفس منك

نصرتك ونصرتك عن شخص

النفس لا تسخس شخص

و سيجب النفس

على التوسيع والفتور والحب ، وكقائمة الجالس وقت الصلاة وتوجيههم إلى المساجد ، وكإلزام النساء لكشفات بالحجاب الشرعي ، وعقوبة من يعاكس النساء أو يمد يده إلى العورات ، وإزالة الحمر وتكسيه ثيابها ومعالجتها ، وإقامة الحدود على من سكر أو رفس أو سرق بحسب الفترة .

سب : إذا لم يفسد على ذلك وحاف الصور ومع من الإنكار والتعير بشيء ، فبه يعز بلسانه ، وذلك بمواجهه المعصية ومحاصرتها ، ويذكر ما هو مثلب به ، وذلك بعد النصح والتوجيه والإقناع بأن هذا محرم شرعاً ، ولي هي عقوبة في الآخرة ، أو حداً في الدنيا ، ويذكر له شيئاً من العيوب التي تحدث بسبب الذنوب .

لما إذا خاف الضرر أو عرف عدم القول أو زيادة المنكر ، بقصد التيسير والسحرية بالأمر والنهاي ، فنصير على الإنكار بالقص ، وذلك بإظهار الكراهية لأهل الذنوب ، والبعد عنهم ، وجرهم وبعضهم ، والتعديير من ضرورهم ، وإظهار الضمته بهم واعتبارهم وإدلالهم ، ولو كانوا أقرب أو رؤساء ، ولأنك أن هذا واجب على جميع أفراد المسلمين ، فلم يحسن الإنكار بالقلب بأحد دون أحد ، أما أهل العزة والصلابة كأعضاء الصبة ، فالواجب أن يمتنعوا من التعير باليد ، ومن العوبة الفجرة عند المخالفة ، كما يجب على الدعاة والعلماء الإنكار باللسان بغيرتهم على قبيال ، وإقامة الحجة وقطع المعصرة ، وببيل حل المعصية وإثارة السب .

صاحب

● ما يصح في التعصير مع السرور وبه ونه في سعة في سويكر المنكر ؟

- الناس يحتفون ، منهم من يكون سريع التأثر

نصحي لتصور المعصية

على أناس احتاصي

نفسه وعييه . لأن من اعتاد الناس منه عدم إخلاصه في الدعوة ، وحرصه على تبرير موقفه ، واعتكازه عن نفسه ، ولو تميز في هذه الوظيفة وأعطى عليها أجراً لما قبل الناس منه مع مخالفته لما يأمر به ، أو ينهى عنه وقد يسيخ الله تعالى اليهود بقوله : {تأمرهم الناس بالفسق وتفسونهمكم} والحطاب عام لكل من قبل فعلهم .

الشرع المنهي

المنكر : وهذه الجنون ، أو السعة والصل : وهو الذي لا يحسن التصرف ، ولا يعمل المصالح ، ولا يفرق بين الخير والشر فمثل هذا لا يتولى وظيفة الحسبة لأنه يفسد نصيباً طاهراً ، لا يتكف بكلامه من معه .

الشرط الثالث

المنكر : وهو أن يكون المنكر عالماً بما يأمر به ، عالماً بما ينهى عنه ، متحققاً أن هذا معروف وهذا منكر بالأدلة الصحيحة الواضحة ، بخلاف الجاهل بالأحكام فإنه قد يلتبس عليه الحق بالباطل ، فيظن المعروف منكراً ، أو المنكر معروفاً ، ولأنك أن أغلب الواجبات والمحررات طاهرة الحكم ، لا يحسن أمرها على من يشأ في بلاد الإسلام ، ومع القرآن وأدلة الأحكام .

الشرط الرابع

حسن التأييد : فإن من كل صلباً شديد المعصية نهر منه الناس ، ولم يعنوا أمره وبهيه ، وكثرت الوقائع عليه ، وانتشرت سمعته السيئة لشدة بطشه ، وربانته في العذاب عن قدر الحاجة ، ومثل هذا لا يطول بقاؤه ، وكثيراً ما يلصق به من الأفعال والوقائع ما لا حقيقة له .

الشرط الخامس

النصيحة : وهو أن يكون معتزلاً لما يوشد إليه ، بعيداً عن فعل المنكرات ، أو القرب منها ، من رها نصه وأهله عن التنبهات وأهلها ، لا يرد قوله بفعله .

الشرط السادس

المنكر : على أن يعز الشخص ، وأسلم - الجمع - للمور مني الصف : الذي يصل إلى المطلوب وتطمئن إليه النعم من ، بخلاف الجاهل بذلك فإنه لا يعذر على الإنكار بحكمة ، وسلامة قول ، بل بغير تعصير ، ونسبه غيره بالجهل والكفر ، والكلمات الدينية ، فمثل الانتداع بالمرء وبهيه .

درجات الإنكار

● ما درجات الإنكار ؟ وعن من حد ؟

- أو لا : يجب الإنكار باليد ، بأن يزيل المنكر ويذهب أثره ، كتكسیر آلات ظهور والأغاني أو تفريق المجتمعات



المسلم في كسائه (التبرج والاحتساب عليه) يؤكد :

التبرج والاختلاط

مذمومة الاختلاط بالأمن



احتساب الرجال على التبرج في صدر الإسلام، و احتساب الحياء فرئيس على التبرج وإكرام له وفي البحث ثالث عرج المؤلف على مصرنا البحث حيث أصبح معور المرأة و تبرجها مطراً حضارياً عند

المعتمد و المعتمد بالحضارة الغربية موضعاً دور المستشرقين و ربائب الاستعمار .

الاحتساب في المملكة : ثم تناول المؤلف و بشيء من التفصيل الاحتساب على التبرج في المملكة العربية السعودية موضعاً ندرة هذه الظاهرة بالمملكة في عهدنا المختلفة و ذلك لأسباب أهمها سوء التولاج الديني، والانصراف عن اللهو ، و آلة تصالحهم بسلامة الخارجى ، ثم ركز الكاتب على عهد الملك عبد العزيز رحمه الله تعالى حيث نشأت هذات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر و افتتحت أبوابها في جميع نواحي الدولة ، من ثم كان الحصاد غنياً إذ احتلت المنكرات الطاهرة تصماً فلا سمور ولا اختلاط .

أوامر المحاربة : ثم نقل الكاتب مستعرضاً الأوامر الخاصة بمحاربة التبرج التي صدرت من المسؤولين ومنها ما صدر عن هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في عام ١٣٤٧ هـ و بعض منع النساء من الخروج خارج بلدة جدة ، وكذا منع الاختلاط في منطقة حيدر بقرار من مجلس لوكلاء في عام ١٣٦٠ هـ واقتم الكاتب مبعثه ثالث بندها للذهاب في المقام الأول ثم لرجال التربية و تعليم وإجهزة الإعلام موصفاً خطورة مقلعهم و ثقل الأمانة الملقاة على عاتقهم حيث إياهم على بذل الغالي والجهد في هذا الاتجاه لما فيه الخير و الصلاح .

موضعاً الملحة اليهودية من وراء هذه الظاهرة وقد تناول المؤلف عرض بعض المذاهب معداً آراءهم ومبسطاً حجتهم

ثم تناول الكاتب في البحث ثالث مصادر التبرج وأثاره مبيهاً حكمة الخلق جل و علا من وراء ذلك و موضعاً الأضرار التي يسببها التبرج على المرأة حيث تكون عرضة للأذى . وكإهراء لها للتمادي في التخل من الدين وكصرف لها عن أداء واجباتها العائلية والأسية ، وزوال الحياء ، علوة على أنه مذمومة للتكبر والتعالي ، ومن أصراره على لرجل إلهاء لرجل عن واجباته ومهامه ، كما أنه يفتح الباب أمام لرجل للتخلف ، كما يمين إلى سمعة زوج المتبرجة ويؤدي ذلك إلى سقوط هيئته من عيون من يتعامل معه ، ولما أصراره على المجتمع فجهلها المؤلف في قوله إن التبرج والاختلاط بين الذكور والإناث لا يطر من أحد أمرين هما : التبرج الجنسي الذي يشل الفكر ، أو البرود الجنسي الناتج عن كثرة لقاء بين الذكور والإناث ، كما أنه يؤدي إلى تفكك الأسرة ، والإضرار عن الزواج ، وعن آثار التبرج أوضح المؤلف أنه يؤدي إلى قلة النسل البشري ، وانتشار الأمراض الفتاكة ، ولهباز الاقتصاد ، والإخلال بالأمن .

الاحتساب على التبرج : وفي الفصل الثاني تناول المؤلف (الاحتساب على التبرج) من خلال ثلاثة مباحث : مشروعية الحجاب في الإسلام ، و الاحتساب على التبرج في صدر الإسلام ، ثم الاحتساب على التبرج في العصر الحديث . وبدأ مبحثه الأول بتعريف الحجاب لغة ، و شرعاً ، ثم حكم الحجاب مستنداً في ذلك بما ورد في الكتاب والسنة ، ثم استعرض أدلة الفاتنين بكشف الوجه مع أمن العفة و مناقشة هذا القول و فرد عليه ، ثم انتقل بعد ذلك في مبحثه الثاني إلى تعريف الاحتساب و التبرج و ما ورد في ذلك من الآيات والأحاديث مستعرضاً الاحتساب الفعلي لرسول صلى الله عليه وسلم وإكرامه على من تبرج من النساء ولا أقل على ذلك من أمره نساءه بالحجاب عند دخولهن أم مكتوم وهو رجل أعشى . ثم استعرض

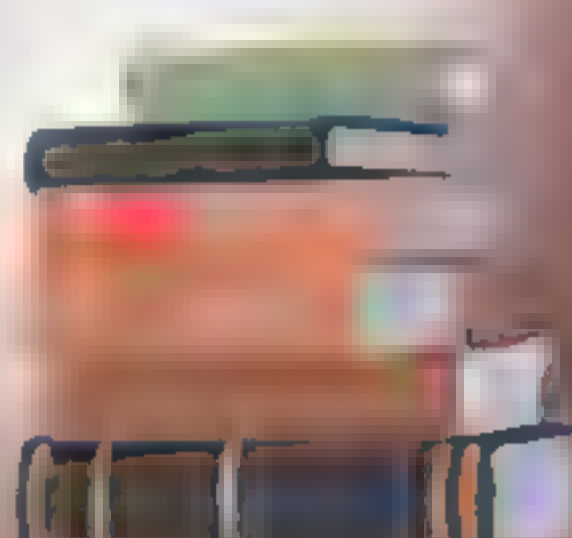
موضعاً الملحة اليهودية من وراء هذه الظاهرة وقد تناول المؤلف عرض بعض المذاهب معداً آراءهم ومبسطاً حجتهم

ثم تناول الكاتب في البحث ثالث مصادر التبرج وأثاره مبيهاً حكمة الخلق جل و علا من وراء ذلك و موضعاً الأضرار التي يسببها التبرج على المرأة حيث تكون عرضة للأذى . وكإهراء لها للتمادي في التخل من الدين وكصرف لها عن أداء واجباتها العائلية والأسية ، وزوال الحياء ، علوة على أنه مذمومة للتكبر والتعالي ، ومن أصراره على لرجل إلهاء لرجل عن واجباته ومهامه ، كما أنه يفتح الباب أمام لرجل للتخلف ، كما يمين إلى سمعة زوج المتبرجة ويؤدي ذلك إلى سقوط هيئته من عيون من يتعامل معه ، ولما أصراره على المجتمع فجهلها المؤلف في قوله إن التبرج والاختلاط بين الذكور والإناث لا يطر من أحد أمرين هما : التبرج الجنسي الذي يشل الفكر ، أو البرود الجنسي الناتج عن كثرة لقاء بين الذكور والإناث ، كما أنه يؤدي إلى تفكك الأسرة ، والإضرار عن الزواج ، وعن آثار التبرج أوضح المؤلف أنه يؤدي إلى قلة النسل البشري ، وانتشار الأمراض الفتاكة ، ولهباز الاقتصاد ، والإخلال بالأمن .

الاحتساب على التبرج : وفي الفصل الثاني تناول المؤلف (الاحتساب على التبرج) من خلال ثلاثة مباحث : مشروعية الحجاب في الإسلام ، و الاحتساب على التبرج في صدر الإسلام ، ثم الاحتساب على التبرج في العصر الحديث . وبدأ مبحثه الأول بتعريف الحجاب لغة ، و شرعاً ، ثم حكم الحجاب مستنداً في ذلك بما ورد في الكتاب والسنة ، ثم استعرض أدلة الفاتنين بكشف الوجه مع أمن العفة و مناقشة هذا القول و فرد عليه ، ثم انتقل بعد ذلك في مبحثه الثاني إلى تعريف الاحتساب و التبرج و ما ورد في ذلك من الآيات والأحاديث مستعرضاً الاحتساب الفعلي لرسول صلى الله عليه وسلم وإكرامه على من تبرج من النساء ولا أقل على ذلك من أمره نساءه بالحجاب عند دخولهن أم مكتوم وهو رجل أعشى . ثم استعرض

التبرج تعريف و دوافع : يبدأ الكاتب فصله الأول في هذا الكتاب بتعريف التبرج و المعور في اللغة و الاصطلاح حيث نقل تعريفه عند الشوكاني : (بأن تهدي المرأة زينتها ومخاضها وما يجب عليها من ثياب مما تشتهي به شهوة الرجال) ، كما عرفه بعض المعنيين بأنه : (معنى جامع للتختر والتكسر في المشية أمام الرجال وإبراز المعانسر والزينة لهم) ، وتناول بعد ذلك شرح تعريف الاصطلاح وانتقل إلى تعداد مظاهر التبرج مشيراً إلى الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الدالة على التحذير منه وتوضيح حصره . ثم انتقل المؤلف بسعد ذلك إلى توضيح الدوافع وأسباب وراء ظاهرة التبرج و المعور مركزاً على صفت الإيمان ، و عدم الخوف من الله ، وموه فهم الدين ، و عدم التربية ، ووسيل لإعانة . ثم التقيد

التبرج دعه ونشأة ثم نقل الكتب للحديث عن دعة التبرج





الطبعة السادسة

العدد (٢٩)

مسابقة الحسابية

عزيزي قاري نشرنا المسابقة .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

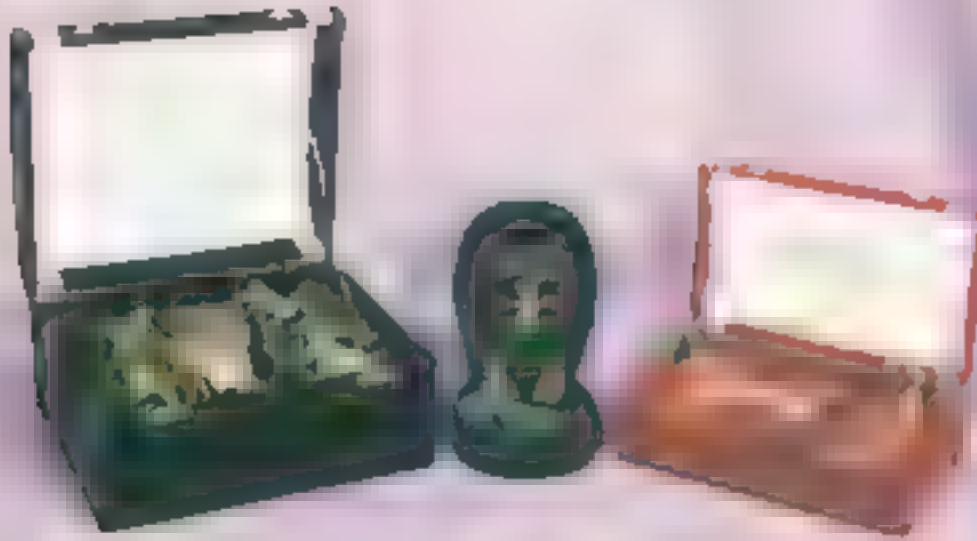
حرصنا على مزيد من التواصل والفائدة بمرسلة أسئلة تحرير (المسابقة) دعوتكم

للمشاركة في مسابقة العدد .

وإننا في هذه المعالجة لنأمل من القاري المساهمة في تطوير

وأبواب هذا العدد الذي بين يديه لهجيب عن أسئلة هذه المسابقة لعله يوفق للفوز

بإحدى الجوائز .



أسئلة العدد

بمرسلة أسئلة نشرنا المسابقة لئلا تترك البشري للعزلة الثلاثة بمسابقة العدد (٢٩)

بعد إجراء القرعة بين الفائزين على أعلى الدرجات في الإجابة والفائزون هم :

- الفائز الأول : محمد بن سليمان التويم وفاز بمجموعة عطورات بقيمة (٥٠٠) ريال .

- الفائز الثاني : علي بن عثمان عمير وفاز بمجموعة عطورات بقيمة (٣٠٠) ريال .

- الفائز الثالث : وفاء بنت محمد الصانع وفازت بمجموعة عطورات بقيمة (٢٠٠) ريال .

نهائياً للآخرين الفائزين وأملنا أن لم يوفق للفوز بالتوفيق في مسابقة المسابقة في الأعداد

القادمة ، وسوف ترسل الجوائز لمن هم خارج مدينة الرياض بالبريد في حين تأمل من هم

داخل مدينة الرياض من أجل استلام جوائزهم في موعد قصاه (١٤٢٠/٧/٣٠هـ) .

- ما حكم ترك الفتيات يخرجن من بيوتهن في أي وقت أبداً أو نهائياً من غير

حاجة ملحة ومن دون محرم ودون مراقبة أو سؤال من أولياء أمورهن ؟ ومن

الغائل بهذه الفتوى ؟

- أذكر أحدث تغيير طرأ على التنظيم الإداري للعمل في الهيئة مؤتمراً تلك

بالأرقام ؟

- أذكر موقفاً يدل على أن التعدي على الأعراس يعد ذنباً يصله الإسلام حتى

يسدد من عرسه ؟ وما تطورات الموقف ؟

شروط المسابقة

- ألا يقل عمر المتسابق عن (١٥) عاماً .

- الإجابة على وجه واحد من الورقة وبخط واضح ويعمل أو كانت مطبوعة .

- الإجابة تكون محددة وفقاً للمطلوب .

- اعتماد الإجابة على الجهد الشخصي .

- إرسال الإجابة على عنوان المسابقة أو بالبريد في موعد قصاه

١٤٢٠/٨/١٥هـ .

- كتابة الاسم الصحيح .

- كتابة العنوان كاملاً ، الصندوق ، الرمز البريدي والهاتف بوضوح

- أن يكون المشترك من غير مسؤولي إدارة العلاقات العامة والإعلام بالوزارة .

بشرى سارة

وبمرنا في هذه المسابقة لئلا تترك البشري للعزلة ثلثاً بمسابقة العدد (٢٩)

العشرة الأولى بقيمة إجمالية تبلغ ثلاثة آلاف وخمسمائة ريال فستاء من العدد القادم

وذلك تقديراً للجهود المبذولة وتحفيزاً لهم للمشاركة في المسابقة . هذا وسوف تقوم

مؤسسة الحمودي للحدود والعطورات بتقديم جوائز فائزة من المطور للفائزين العشرة

الأولى فيما حصص لبقية المشاركين في المسابقة تقديراً لجهودهم المبذولة في الإجابة

بطاقة بعضهم بمعدل (٢٠ %) من مؤسسة الحمودي وقد جاءت قيمة الجوائز على

حسب ترتيب الفائزين على النحو التالي :

الأولى بقيمة (٧٠٠) ريال ، والثانية بقيمة (٦٠٠) ريال ، والثالثة بقيمة (٥٠٠)

ريال والرابعة بقيمة (٤٠٠) ريال والخامسة بقيمة (٣٠٠) ريال ، فيما خصص لبقية

الفائزين جوائز بقيمة (٢٠٠) ريال للجائزة الواحدة وكذلك لمن الجميع بالتوفيق

والسلام .



علم وفن

مقومات نجاح الإدارة والموظف

بسم الله الكريم بن عبدالحسن العربي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله أما بعد.

فمن من لوازم تطبيق الإدارة الصحيحة بشئني صورها ومقارنتها ومجموعاتها، ومن أهم مقوماتها العادية والتشديدية ونجاح القائمين عليها على اختلاف مستوياتهم من القمة إلى القاعدة : الالتزام بشرع الله، والتأديب بآداب الإسلام التي منها إخلاص النية في العمل، والنظف بالصبر على أداء العمل الموكل إليه على الوجه الصحيح وتحمل مناصبه، كذلك الصبر على تحمل المراجعات وأصحاب العوائج فيما أسند إليك فيها الأخ الموظف الكريم مهما كنت قهيداً أو تكفيداً، والصبر على ما قد يبدر من المراجعات أو المردوسين أو الزملاء أو الرؤساء من خطأ والتبعية عليه بلطف وأدب واحترام للآخرين، ويكون على الفرد مع من صدر منه ذلك، كذلك من أسباب نجاح الإدارة والموظف مراعاة جانب الاحتساب وتكره دائماً وجعله نصب العين على يحتسب في جميع أعماله وثوابه ليهتف الأجر من الله سبحانه وتعالى، والعرض على ما يقدم المصلحة العامة، ويحصل الحقوق لأصحابها بكل يسر وسهولة وفق ما أعد لها من أنظمة ولوائح وتعليمات تضمن العدل ووضع الأمور في نصابها، والرجل المتمسك في المكان المناسب، وحسن اختيار وترشيح العاملين وفق معايير سليمة، ويحصل الحقوق لأصحابها دون بخل أو تكدير غير المستحق على المستحق ودون إرهاب أو متعسف أو تأخير على المراجعين، مع تيسير وتبسيط إجراءات أداء العمل واختصار قوائمه ومتطلباته دون الإحلال به، وإن استتكر الموظف ومدومته على مراعاة هذه الصفات من حسن النية والصبر والاحتساب وغيرها من صفات الموظف المسلم فهي - بلا شك - خير له وخير لأرب العمل وخير لمن لهم علاقة وفائدة وحاجة بهذا العمل، فالموظف تساعده تلك الصفات على براءة الذمة ونجاسة واستبارة في عمله وحسن أدائه على الوجه المطلوب، ويحصل العمل بنجاح ويتفوق في عمله، واستفادة المحتاج ومن له علاقة بهذا العمل، حيث يوجد من يؤدي عمله ويخدمه ويخدم له حاجته بكل يسر وسهولة وعدل لا ظلم فيه، وهذا أثرناج أطراف الإدارة الثلاثة التي تمثل - بلا شك - المجتمع، وللحديث بقية من بعض الصفات الأخرى التي تساعد على نجاح العملية الإدارية إلى شاء الله تعالى وبالله التوفيق، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين.

* مدير عام الشؤون الإدارية والمالية بالوزارة.

تحقيب لا تشريب



لقد لى لصبي كل من يعمل في هذه الشرة بدءاً برئيس التحرير ونسأل الله أن يمدهم بقوهه ويستد خطاهم - وتعييها على ما سطره رئيس التحرير (وهو الله) في العدد (٢٩) عن دور الإعلام في الدعوة إلى الله.

نقول وبالله التوفيق : لى الإعلام بكل وسائله من أهم وأصل وأوسع الطرق لدعوة الإسلامية وذلك في ظل الظروف المعطيات الهائل في وسائل الاتصال ولى نشر الدعوة الإسلامية عبر تلك الوسائل تكمن فيمن يملكها ويوظف

العلاقات المناسبة لها، وعلمانياً - والله الحمد - متجربون مع تلك الوسائل وأدل على ذلك من إذاعة القرآن الكريم وتواصلها مع العلماء وبث حين تطمع الارتقاء بسلوك الصوات التي ينسب أهلها إلى الإسلام، لاتساع انتشارها وبالتالي كثرة منبجها. لأجل انتشار المجتمعات الإسلامية من التعطيلات الهرينة والنصهار السلوك لدى أفرادها وإحياء حرة الإسلام فيهم ليتعرفوا على العطر الحقيقي الذي يتربص بهم لكي يحدوا له ما يستطيعون لتحيين الأمة كما ينبغي لها أن تكون ولتتلقى من سعادتها الأمور والصالح الذي تعيشه أكثر المجتمعات من جراء ما يعرض عبر تلك الصوات. ولعل أدهم يعق ملايين الدولارات في تلك الصوات وهي تعرض للفت والهريل فتكون خسارة في الدين وخسارة واذمة في الأخرة ولكن عندما تتنكس المظفرة ويكون المنكر معروف والمعروف منكراً تسمع أصوات النشاز وذلك على حد قائلهم أن مشاهدته لهم لأحدى المعتلات لهم أكثر صبراً وعطية من خطبة جمعة (وكان يتحدث من عرق لونا) فالمعيت هي الأهم لما الوسولة حتى ولو تمثلت في لولم بمجونه وأثمة فهذا لا يصيبهم. أهرد فأقول : إن الأكلة الذين يتدافعون على القصعة هم من أبناء جلدتنا وينبشون بديننا وهذا الأمر الجلل والمصيبة العظمى ولو أن الأكلة من أهدنا لحق لهم ذلك فأنهم أهداء يسعون لصياح أخلاق شبابنا وبغفلتهم في قملاهي والردائل بما يعرضونه عبر تلك القصوات، ولكيهم للأسف هم أولئك المرتقة ممن انتسبوا إلى الإسلام. وسأل الله أن يحمي بلادنا من قشور وأهلها، والله المستعين.

خالد بن محمد الناصر

لرئاسة العامة لهيئة - الرئيس

لى الله سبحانه كرم الإنسان حقه بده، وفتح فيه من روحه، والسجدة ملكته، وسحر له في السموات وما في الأرض جميعاً منه، وجعله في الأرض حقيقه عه، ورويه بتقوى والمواهب سمو. أرض، ونحصر إلى أقصى ما لربه من كمال مادي وروحي، ولا يمكن أن يحقق الإنسان أهدافه ويبيع حياته لأب توفرت به جميع عاصر النمو، وأحد حقوقه كرامة وفي صيغة هذه الحقوق التي صمها الإسلام، حق الحياة، وحق النسيك، وحق صيانة العرض، وحق الحرية، وحق المساواة، وحق السمع وهذه الحقوق، ووجه التماس من حيث هو يسان بصرف النظر عن نوبه، أو دينه، أو جنسه أو وطنه، أو مركزه الاجتماعي، قل الله. أيها الناس يا مدكم وأموالكم عليكم حرم، كهرمه يومكم هذا، في شهركم هذا، في بلدكم هذا، إلا هل يبع، أنهم فاشهد، كل المسم على المسم حرم، بعه ومثله، وعرضه - ه وصلى الله وسلم على سيد محمد وصحبه وسلم

مبف صالح سند المرشدي

رئيس هيئة محافظة الدمام المكلف

كرامة
الإنسان



أصول المعاصي



أصول المعاصي كلها كبارها وصغارها ثلاثة . تعلق القلب بغير الله ، وطاعة القوة الغضبية ، والقوة الشهوانية . وهي : الشرك والظلم والقول بغير الله ، فغلبة التعلق بغير الله شرك ، وغلبة القوة الغضبية القتل ، وغلبة القوة الشهوانية الزنا ، ولهذا جمع الله الثلاثة في قوله تعالى : { والذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون } . (العلامة ابن القيم)

تناقض

أمر يتعلق بالخائعات ، وليس المقصود هنا الكلام عن حكم استقدامهن فهذا أمر قد بين علمائنا حكمه وحذروا الناس من خطره ، ولكن المقصود هنا أن كثيراً من الناس يفتخر في المجالس بكونه يتعامل مع الخائعات بعزم وعزم إذ لا يسمح لها أن تباشر الطبخ ويشدد على أهله أن لا يمتكنوها من طعامه وشرابه ، وهذا يرضه لأنه لا يثق في نظافتها ، ولكن هذا المسكين لو سألته عن هذه الخائعات أسلمة هي أم كفارة ؟ وإن كانت مسلمة فما حالها داخل بيته وبين أولاده ؟ هل أكرمها بالمعجب فواجب لم أنها تخطئ وتخرج متكشفة أمامه وأمام أولاده الذكور فحين ربما كانوا في سن الشهوة والمراوحة . إن من المشاهدات تساهل كثير من الناس في هذا الأمر فهم لا يرون أي حرج في النظر إلى الخائعات ولا حتى في الخلوة بهن ، أو ليست هذه الخائعات لمرأة أجنبية ؟ أو لم يقل النبي ﷺ : (يأكمن والنحول على النساء) .

إن من التناقض أن يحفظ المرء طعامه وشرابه من الخائعات فلا يمتكنها منه ثم هو يمتكنها من دينه ومن دين أولاده لتقصده بتكشفتها أمامهم وعدم احتجابها عنهم .

أنواع الحلم

قال سري السقطي : الحلم على خمسة أوجه :

- ١- حلم غريزي وهو هبة من الله تعالى للعبد يعقو عن ظلمه . ويصل من ظلمه ويعطي من حرمه ويحسن لمن أساء إليه .
- ٢- وحلم تعاليم يكظم غيظه رجاء الثواب وفي القلب كراهية .
- ٣- وحلم كبر لا يرى السي . أهلاً أن يجازيه .
- ٤- وحلم مذموم رياء وسمعة وهو جالس ساكت يراى في جلسائه .
- ٥- وحلم مهقة وثلة .

ثلاث من كن فيه كن عليه

- الأول البغي . قال الله تعالى : (يا أيها الناس إنما يعيكم على أنفسكم) .
- الثانية المكر . قال الله تعالى : (ولا يحق المكر السي . إلا بأهله) .
- الثالثة النكث . قال الله تعالى : (فمن نكث فإني أنكث على نفسه) .

يزخر التاريخ بعنفه القواح وما يحفل به من أحداث ومواقف ، ورغبة من الحسبة في طرح الحاضر مقتضياً بتجربة الأمل التقينا بالشيخ سالم الجهني أحد الإخوة الذين ألفوا شطراً من عمرهم في هذا الجهاز المبارك فإلى اللقاء :

الأسم : سالم مسعود سعيد الجهني .

العمر : ٦٦ سنة .

تاريخ الالتحاق بالهيئة والتقاعد : تاريخ الالتحاق في ١/١/١٣٧٤ هـ لما

التقاعد في ١/٧/١٤١٤ هـ أي قرابة أربعين سنة في خدمة هذا الجهاز .

هل لك تسجيل موقف محرج مر عليك أثناء أداء العمل ؟

تلقينا اخبارية عن اجتماع للعبة المزمارة في الحرة الغربية وعدد تعسرك الدورية للموقع فوجئ الأعضاء بأن اعدادهم كبيرة جداً حوالي ١٠٠ شخص وذلك ليلاً - فتم الاتفاق على انتشار الأعضاء حول المتجمهرين ثم فناء سويماً بالأمر بالقبض ورفع الصوت بذلك وفي لحظات هرب الجميع مطلقين أدواتهم وطبولهم وتم ضبطها .

ماهي كلمتك للقاتمين على هذه الشهيرة في الوقت الراهن ؟

أوصيهم بالالتزام بالموعدة العسنة والدعوة بالتقوى هي أحسن و الرفق فإن الرفق ماكان في شيء إلا زانه وكذلك الإخلاص لله وحده لا شريك له .

ماهي برأيك الشروط اللازمة لطالب العمل بالهيئة ؟

من أهم الشروط أن يكون طالباً للعلم الشرعي فالعلم نور لصاحبه وكذلك الاتزان في السلوك وحسن التصرف .

كيف ترى الفرق بين عملكم في السابق وعمل تهيئة الحلي ؟

الفرق كثيرة في الامكانيات خصوصاً كالأفراد والسيارات والمباني - ففي حين كان عدد السيارات فقط سيارتين في الماضي أصبح الآن الفرق شاسعاً وواضحاً والهداية كانت مركزين فقط والآن أحد عشر مركزاً .

ما أبرز المنكرات في تلك العهد ؟ وكيف كان تجاوب المخالفين مع

الإعضاء ؟

المنكرات في السابق لكل بشكل عام ، وانتشار النساء والتبرج غير موجود ، وأبرز المنكرات في تلك العهد السكر ، ولعب المزمارة ، وأكثر المخالفين يبدون تجاوباً مع الهيئة ، ولا تحصل منهم مقاومة بل يتم التسليم ويهدو مع دوريات الهيئة .



الاتباع لا الابتداع

بقلم الشيخ عبد العزيز بن محمد السدحان*

لقد جاء بحمد الله دين الإسلام كاملاً ميسراً لأهله . يقول الرب سبحانه وتعالى : (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً) ويقول سبحانه : (يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر) ويقول نبي الهدى ﷺ : (إن الدين يسر ..) ومع هذا التيسير وهذا الكمال وجب على المسلم الاتباع وعدم الابتداع وحذر نبينا من إحداث أي أمر في الإسلام بقوله : (من أحدث في أمرنا ما ليس منه فهو رد) حتى وإن استحسّن المسلم شيئاً بعقله فيجب أن يرده إلى كتاب الله وسنة رسوله فإن وافقهما وإلا رده . فعلى المسلم المحافظة على ما أمره الله به من الأقوال والأعمال والحذر كل الحذر من الابتداع في أمور لم ينزل الله بها من سلطان ، ومن المؤسف وقوع كثير من البدع بين المسلمين . ومن أمثلة ذلك ما يخصص به شهر رجب من العبادات ومنها : ما يسمى بصلاة الرغائب والتي يصلونها في أول ليلة جمعة من رجب مستكبين عليها بحديث مكثوب في آخره (أن من صلى هذه الصلاة غفر الله له جميع ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر وعند الرمل ... الخ) ويقول ابن رجب - رحمه الله - والأحاديث المروية في فضل صلاة الرغائب في أول ليلة جمعة من شهر رجب كذب وباطل لا تصح ، وهذه الصلاة بدعة عند جمهور العلماء . وعن هذه الصلاة يقول شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله : (هذه الصلاة لم يصلها النبي ولا أحد من السلف ولا الأئمة ولا ذكروا لهذه الليلة فضيلة تخصها والحديث المروي في ذلك عن النبي كذب موضوع باتفاق أهل المعرفة بذلك) . ومنها الاحتفال في اليوم السابع والعشرين من رجب بزعم أنه اليوم الذي أسري بالنبي منه والإكثار من الحديث حول الإسراء والمعراج مع أنه لم يصح شيء عن النبي ﷺ في تحديد هذه الليلة بأنها ليلة الإسراء ولا تخصيصها بقيام ولا غيره يقول شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله : (النقول في ذلك منقطعة مختلفة ليس فيها ما يقطع به ، ولا يشرع للمسلمين تخصيص الليلة التي يظن أنها ليلة الإسراء بقيام ولا غيره) . ومنها الحرص على أداء العمرة في رجب بزعم أن لها في هذا الشهر فضلاً خاصاً . قال ابن رجب رحمه الله : (أما الاعتناء في رجب فقد روى ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي ﷺ اعتمر في رجب فأكرت عائشة عليه وهو يسمع فسكت) وإن ثبت ذلك فلا يكون له ميزة عن غيره من الشهور إلا بدليل .

ومنها الصيام : ولم يصح في فضل صوم رجب شيء عن النبي ﷺ ولا عن أصحابه عليهم الرضوان وفي ذلك يقول ابن حجر - رحمه الله - لم يرد في فضل شهر رجب ولا في صيامه شيء فيه ، ولا في قيام ليلة مخصوصة فيه حديث يصلح للحجة . وأما الزكاة فقد ذكر ابن رجب - رحمه الله - أن أهل بلدة دمشق اعتادوا إخراج الزكاة في شهر رجب . وقال رحمه الله : ولا أصل لذلك في السنة . نسأل الله سبحانه أن يرزقنا الاتباع وأن يقينا شر الابتداع .

* المحاضر في الكلية التقنية بالرياض .



المملكة العربية السعودية
الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف
والتنهي عن المنكر
إدارة العلاقات العامة والإعلام

ترقبوا قريباً



صدور الطبعة الجديدة
من دليل هاتف الرئاسة

١٤٢٠هـ

المنشآت

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر



سفينة النجاة